ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله

قال الله تعالى :

ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ، قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا

[ الفرقان : 17 - 18 ]

--

أي ويوم القيامة يحشر الله المشركين وما كانوا يعبدونه من دونه، فيقول لهؤلاء المعبودين: أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء عن طريق الحق، وأمرتموهم بعبادتكم، أم هم ضلوا السبيل، فعبدوكم من تلقاء أنفسهم؟قال المعبودون من دون الله: تنزيها لك -يا ربنا- عما فعل هؤلاء، فما يصح أن نتخذ سواك أولياء نواليهم، ولكن متعت هؤلاء المشركين وآباءهم بالمال والعافية في الدنيا، حتى نسوا ذكرك فأشركوا بك، وكانوا قوما هلكى غلب عليهم الشقاء والخذلان

التفسير الميسر